[259] أو الرحمة لامة محمد صلى ا عليه وآله بأن لا يعذبهم عند التكذيب كما عذب من قبلهم، بل يؤخرهم إلى يوم القيامة، والتعميم أولى أي أوجب على نفسه الرحمة لمستحقها " ما رأت الشمس " استعيرت الرؤية للاشراق لمشابهات كثيرة. " إلى الذي ختمته " (1) يعني نفسه أو حوزها وحراستها، والختم كناية عن الاستيثاق، وقال الجوهري الحية تكون للذكر والانثى وإنما دخلته الهاء لانه واحد من جنس كبطة وزجاجة، على أنه قد روي عن العرب رأيت حيا على حية أي ذكرا على انثى انتهى " أخذت عنه " أي منعت. " لا يعول " (2) وفي بعض النسخ لا يعوز قال الجوهري عال في الحكم أي جار ومال، وعالني الشئ يعولني أي غلبني وثقل علي، وعال الامر أي اشتد وتفاقم وفي القاموس عال أي كثر عياله، وقال: العوز بالتحريك الحاجة عوز الشئ كفرح لم يوجد، والرجل افتقر كأعوز، والامر اشتد وإذا لم تجد شيئا فقل عازني، و المعوز الثوب الخلق. وقال: الاكليل بالكسر التاج، وشبه عصابة تزين بالجوهر، والسحاب تراه كان غشاء البسه، وقال الكفعمي: السرادق ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف، قاله المطرزي، وقال الجوهري: السرادق ما يمد فوق صحن الدار، وكل بيت من كرسف فهو سرادق. والهيكل البناء المشرف، والكبرياء الملك، لانه أكبر ما يطلب من امور الدنيا ومنه قوله تعالى: " ويكون لكما الكبرياء في الارض " (3) أي الملك و أكثر الالفاظ في هذا المعنى تمثيل لعظمة ا عزوجل وعجايب مخلوقاته السماوية التي لا يحاط بكنهها انتهى. " أهل الكرامة " (4) مفعول تعرف " الذي تحب ":

---

(1) الدعاء ص 180 س 2. (2) دعاء ليلة الثلثاء ص 181 س 5. (3) يونس: 78. (4) الدعاء ص 182 س 4.